الأنباء
الجمعة 22 اغسطس 2014

خلال اجتماع طارئ للخروج من الأزمة

رئيس محافظة الأنبار: العبادي وافق على مطالب السنة مقابل موافقتهم على تشكيل حكومته في مجلس النواب

الأنبار ـ الأناضول: قال رئيس مجلس محافظة الأنبار العراقية صباح كرحوت، امس إن مباحثات ومفاوضات تجرى حاليا بين الكتل السنية الممثلة عن المحافظات السنية الستة، والتحالف الوطني (شيعي) برئاسة رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي.

وأضاف أن «التحالف الوطني وافق على جميع مطالب هذه المحافظات مقابل موافقة الكتل السنية في مجلس النواب (البرلمان) على تشكيل حكومة العبادي».

وقال كرحوت، إن «ائتلاف القوى الوطنية الممثلة عن المحافظات الست السنية في البرلمان «الانبار (غرب) وصلاح الدين (شمال) ونينوى (شمال) وديالى (شرق) وكركوك (شمال) وبغداد» عقد اجتماعا في بغداد مع التحالف الوطني برئاسة رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي للخروج من الأزمة، وتنفيذ مطالب المحافظات الست».

وأضاف أنه «جرى في الاجتماع مباحثات ومفاوضات بين الجانبين على تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة العبادي»، موضحا أن «التحالف الوطني وافق على جميع مطالب المحافظات السنية، مقابل موافقة ائتلاف القوى الوطنية (يضم كتلا سنية) الذي يمثل تلك المحافظات على تشكيل حكومة العبادي في البرلمان».

ولم يصدر أي تعليق رسمي من التحالف الوطني أو حيدر العبادي رئيس الوزراء المكلف حول ما قاله كرحوت.

وقال كرحوت إن «مطالب المحافظات الست هي تحقيق التوازن في جميع مؤسسات الدولة وعلى مختلف المستويات وضمان استقلال القضاء وإبعاده عن التوجيه الحزبي والسياسي، وإظهار حسن النية بإطلاق سراح السجناء الأبرياء غير المحكومين من المكون السني والإسراع بقرار العفو العام عن المعتقلين الأبرياء، وإعادة ممتلكات مساجد ودور العبادة إلى أبناء السنة».

وأضاف «طالبنا العبادي أيضا بتفعيل قانون مجالس المحافظات ومنح صلاحيات واسعة للمحافظين ومجالس المحافظات وتنفيذ المشاريع الاستراتيجية في تلك المحافظات والمشاركة في القرارات العسكرية بتشكيل قيادة عامة للقوات المسلحة بما يعكس التنوع الاجتماعي في العراق».

وأشار إلى «ضرورة العمل على ملاحقة جميع قوى الإرهاب بجميع مسمياتها سواء كان من القاعدة أو الميليشيات التي تستخدم موارد الدولة كغطاء لها، وتحريم استخدام العبارات الطائفية في جميع مؤسسات الدولة، والبدء بخطة سريعة لإعادة اعمار المحافظات التي تضررت نتيجة العمليات العسكرية والإرهاب وإيقاف العمليات العسكرية والقصف في الانبار، وإعادة النازحين والمهجرين إلى ديارهم وتعويضهم عما لحق بهم».

وقال إنهم، «طالبوا العبادي بضمان حرية التعبير التي كفلها الدستور عبر وسائل الاعلام وإلغاء مادة المساءلة والعدالة وإظهار حسن النية بإطلاق سراح قيادات الجيش السابق الذين لم تثبت إدانتهم». ويضم التحالف الوطني الشيعي بالبرلمان، ائتلاف دولة القانون المنبثق عنها رئيس الوزراء المكلف، بالإضافة «ائتلاف المواطن»، و«كتلة الأحرار»، و«الإصلاح الوطني»، «حزب الفضيلة الإسلامي» وبعض المستقلين.

وحظي تكليف العبادي بمباركة دولية وعربية كبيرة، كما أيدته كتل عراقية واسعة، لكن نوري المالكي رئيس الوزراء المنتهية ولايته رفض هذه الخطوة واعتبرها غير دستورية، قبل أن يعلن مساء الخميس الماضي تنازله عن الترشح لمنصب رئيس الوزراء لصالح العبادي.

أهم المطالب السنية: تحقيق التوازن في جميع مؤسسات الدولة وضمان استقلال القضاء وإطلاق سراح الأبرياء من السنة وإعادة ممتلكات مساجد ودور العبادة إلى أبناء السنة

صورة ارشيفية لمقاتلين اكراد في الموصل (أ.ف.ب)

تركيا تنفي تخليها عن ضريح «سليمان شاه» لـ «داعش» مقابل إطلاق سراح موظفيها

أنقرة ـ الأناضول: نفت وزارة الخارجية التركية صحة الادعاءات القائلة بأن تركيا ستعطي ضريح سليمان شاه (جد «عثمان غازي» مؤسس الدولة العثمانية)، في سورية، إلى تنظيم الدولة الاسلامية (داعش) مقابل إطلاق سراح موظفي القنصلية التركية في الموصل بالعراق، الذين تم اختطافهم في وقت سابق.

وأصدرت الخارجية بيانا حول المزاعم التي تناقلتها وسائل إعلام امس، مؤكدة أن الادعاءات التي لا أساس لها من الصحة، بخصوص عاملي القنصلية المخطوفين، إنما تعد مثالا كبيرا على التصرف اللامسؤول.

وشدد البيان على أنه لا يمكن القبول باستغلال المواضيع المتعلقة بالأمن القومي وسلامة المواطنين بأي شكل من الأشكال، ولا يمكن اعتبار ذلك من الحريات الصحافية.

وأكدت الخارجية ضرورة مراعاة الاخلاق المهنية حيال هذا الموضوع الحساس للغاية، وتجنب نشر الشائعات المغرضة الرامية لتضليل الرأي العام، داعية كل وسائل الإعلام إلى التحلي بالمسؤولية اللازمة. كما دعت الخارجية المواطنين إلى عدم الاكتراث لمثل هذا الإشاعات الكاذبة، مشيرة إلى تواصل العمل بتنسيق بين جميع المؤسسات المعنية من أجل عودة موظفي القنصلية إلى الوطن بسلام.

وتنص «اتفاقية أنقرة» التي أبرمت بين مجلس الأمة التركي (البرلمان) والحكومة الفرنسية المنتدبة على سورية، في 20 أكتوبر 1921، والتي أنهت الحرب بين الجانبين وأفضت إلى تبادل الأسرى، أن منطقة ضريح «سليمان شاه» ـ الذي كان في قلعة جعبر قبل أن تغمر بمياه بحيرة الثورة نتيجة إقامة سد الفرات (الطبقة) عام 1973 ـ هي أرض تركية. وبعد إتمام بناء سد الفرات، طلبت الحكومة السورية من نظيرتها التركية، نقل الضريح إلى تركيا أو أي مكان آخر، خشية انغماره بمياه السد، فاتفق الجانبان على نقل الضريح والرفات إلى منطقة تقع على ضفة نهر الفرات، بالقرب من قرية «قره قوزاق»، على الطريق التي تربط محافظة حلب بمحافظة الحسكة السورية، ثم أبرمت اتفاقية ثانية بين الحكومتين في 22 يناير 2003، وقعت في العاصمة التركية أنقرة، إذ اتفق الجانبان على تحديد مساحة الضريح ومحيطه بـ 10 آلاف و96 مترا مربعا، وقيام تركيا بإعادة ترميم الضريح والمخفر وفتح الضريح أمام الزوار، ويعتبر الضريح هو الأرض الوحيدة ذات السيادة التركية خارج حدود الدولة، يسهر على حمايتها جنود أتراك، ويتم تأمين تبديل ورديا‌تهم عبر حوامة تركية بشكل شهري.

يذكر أن «سليمان شاه» كان زعيم قبيلة «قايي» ـ إحدى قبائل الأتراك الأوغوز الـ 24 الذين يعرفون في التاريخ باسم التركمان، كما ورد في كتاب ديوان لغات الترك للشيخ محمود الكاشغري المؤلف عام 1074، وكتاب «تاريخ أتراك الأوغوز» للمؤرخ التركي «فاروق سومر»، وتوفي عام 1219 مع اثنين من جنده، أثناء محاولته عبور نهر الفرات، حيث كان في طريقه باتجاه الأناضول، قادما من أواسط آسيا (تركستان).

«البنتاغون»: الجيش الأميركي حاول تحرير الرهائن من «داعش».. وفشل

واشنطن ـ كونا: أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) ان الجيش الأميركي حاول في وقت سابق من صيف هذا العام تنفيذ عملية انقاذ لتحرير عدد من الرهائن في قبضة عناصر تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) في سورية.

وأوضح المتحدث باسم البنتاغون الأدميرال جون كيربي في بيان صحافي الليلة قبل الماضية أن محاولات الجيش الأميركي لإنقاذ الرهائن فشلت بسبب نقلهم الى مواقع مختلفة.

وأضاف كيربي أن عمليات الانقاذ تضمنت هجمات عسكرية وبرية ركزت على شبكة متخصصة للأسرى يديرها تنظيم «داعش».

ويأتي اعلان البنتاغون بعد نشر شريط فيديو أول من أمس بعنوان «رسالة إلى أميركا» يظهر فيه الصحافي الأميركي جيمس فولي مذبوحا بعد أن مضى على اعتقاله عامين متتاليين.

الى ذلك كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، امس أن تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام والمعروف بـ «داعش» ضغط على الولايات المتحدة من أجل الحصول على فدية ضخمة قبل قتل الصحافي الأميركي جيمس فولي البالغ من العمر 40 عاما، وفقا للصحافي ستيفن سوتلوف والمحتجز كرهينة الى جانبه.

ورصدت الصحيفة، في تقرير بثته على موقعها الإلكتروني، مشهد ركوع الصحافي ـ وهو من مواليد مقاطعة نيو هامبشاير الأميركية وممن اختفوا في سورية منذ 22 نوفمبر 2012 ـ في الصحراء في مكان ما في الشرق الأوسط، والذي لقي حتفه على يد أحد مسلحي «داعش» ردا على ضربات الولايات المتحدة الأميركية الأخيرة ضد الجماعة المتطرفة في العراق.

ونقلت عن سوتلوف الصحافي بمجلة «التايم» الأميركية قوله إن الولايات المتحدة رفضت دفع فدية على عكس العديد من الدول الأوروبية التي ضخت الملايين للمجموعات المتطرفة لإنقاذ حياة مواطنيها.

وأكدت «نيويورك تايمز» أن داعش تهدد الآن بقتل رهينة ثان هو ستيفن سوتلوف الصحافي بمجلة «تايم» المحتجز الى جانب فولي.

تشيني يحذر أميركا من هجوم أفدح من 11 سبتمبر ما لم تتعامل مع داعش بفاعلية أكثر

واشنطن ـ أ.ش.أ: حذر نائب الرئيس الأميركي السابق ديك تشيني من وقوع هجوم ضد الولايات المتحدة أكبر بكثير من الهجمات التي وقعت في 11 سبتمبر 2001 ما لم تتعامل واشنطن بفاعلية أكثر مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) الذي قتل الصحافي الأميركي جيمس فولي.

ووصف تشيني في مقابلة خاصة مع شبكة فوكس «نيوز» الأميركية مقتل الصحافي الأميركي بأنه تطور مزعج، غير انه حذر من احتمال وقوع مثل تلك الأعمال بصورة أفدح مليون مرة.. لأن هذا هو كل ما يمكن أن تقدمه جماعات مثل داعش لباقي دول العالم ما لم يتصد لها بصورة أكثر جدية.

وقال نائب الرئيس الأميركي السابق، إنه على قناعة بأنه سيقع هجوما أوسع يوما ما ضد الولايات المتحدة غير أن الهجوم القادم سيكون بأسلحة أكثر فتكا وسيؤدي إلى وقوع مئات الآلاف من الضحايا على حد قوله.

وانتقد تشيني في الوقت نفسه الرئيس الأميركي باراك أوباما لعدم مواجهته لتنظيم داعش بجدية كافية، مشيرا إلى أن تنظيم داعش الإرهابي استولى على أجزاء كبيرة من سورية والعراق وأخيرا زعم أنه سيرفع رايته فوق البيت الأبيض.

وأضاف تشيني انه ظل يفكر كثيرا فيما إذا كان أوباما شخصا ساذجا أو قليل الخبرة أو لدية أمل في أن سياساته ستنجح في مواجهة العناصر الإرهابية، إلا أنه توصل في النهاية إلى نتيجة أن أوباما يكتشف متأخرا أن نظرته الدولية قاصرة، على حد قول تشيني.

وقال تشيني إن العالم مكان بغيض ووضيع في أوقات ما، وهناك ضرورة لوجود أميركا القوية للتعامل معه، وأضاف انه يعتقد أن كل يوم يمر على أوباما يكتشف ازدياد الهوة بين نظرته للعالم التي يتمناها والواقع.

فيسك: الغرب يقف أمام «داعش» الذي ندرك وحشيته لكننا لا نعرف هويته

لندن ـ أ.ش.أ: تساءل الكاتب البريطاني روبرت فيسك هل يمكن للرئيس الأميركي باراك أوباما أن يغمض له جفن بعد أن شهد قطع رأس الصحافي الأميركي جيمس فولي على يد مقاتلي «داعش».

وقال فيسك ـ في سياق مقال أوردته صحيفة « الإندبندنت» البريطانية على موقعها الإلكتروني أمس ـ إن الحكومات تخبر جنودها وشعوبها على مدار قرون بأن «يعرفوا عدوهم»، ولكن مشكلة داعش، التي تفاقمت بالنسبة لأوباما بعد ذبح فولي، هي أننا لا نعرف من هم الأعداء.

وكتب فيسك في مقاله الذي يحمل عنوان (أزمة الشرق الأوسط: نعلم جميعا الكثير عن وحشية داعش ـ لكن القليل للغاية حول هويتها) أن طقوس ذبح فولي كافية لثني حتى أكثر الصحافيين تهورا عن السعي لإجراء حوار مع زعيم «داعش» أبو بكر البغدادي.

وقال إنه لم يحدث من قبل أن تكون كل تلك المناطق من الشرق الأوسط خارج حدود تغطية وسائل الإعلام الغربية، لذلك يجهل العالم الغربي كثيرا ماهية تنظيم داعش، الذي يتواجد في منطقة مظلمة نرى تقارير بشأنها فقط عبر مقاطع ڤيديو صورت بواسطة هواتف عناصر داعش، لدرجة أن أوباما ورئيس الوزراء البريطاني ديڤيد كاميرون ووزير الخارجية فيليب هاموند يكتفون بإبداء غضب شديد حيال هذا العدو الذي لا يمكن وصفه.

وتساءل فيسك: «هل تتجاهلون التحذيرات، وبالتالي تثبتون أنكم لا تهتمون لأمر مواطنيكم في وقت تنفذون فيه العمليات العسكرية ـ وهي الحقيقة ـ أم أنكم تتحولون إلى جيمي كارتر وتنحنون أمام عدوكم وتطالبون البنتاغون بأن يبقيه بعيدا».

ولفت فيسك إلى وجود حقائق سيواجههما الغرب بشأن وحشية وجنون «خلافة» البغدادي، هي أن منفذي جرائم الإعدام هؤلاء بدأوا حياتهم المهنية ـ أو كذلك فعل أسلافهم ـ في الجرائم المصورة بالفيديو لقتل عناصر المقاومة المناهضة للولايات المتحدة في العراق، وعلى الرغم من شناعة تصرفاتهم، إلا أن هناك مئات الآلاف من المسلمين السنة الذي يعيشون في هذه المنطقة ولم يفروا بحياتهم.

واسترسل فيسك في تساؤلاته قائلا انه إذا كانت «الخلافة» مثيرة للاشمئزاز وتتسم بالوحشية والبشاعة، فلم لم يفر كل هؤلاء الناس ـ العراقيين والسوريين ـ إلى جانب إخوانهم المسيحيين؟

واختتم الكاتب الصحافي تقريره بالإشارة إلى تغير الأحوال، قائلا «على الأقل عندما التقيت بن لادن، لم أكن أخشى على حياتي».

بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية ضد أهداف للتنظيم في المناطق الغربية

معلومات عن ضربات جوية أميركية ضد «داعش» في الأنبار غداً

بغداد ـ الأناضول: قال رئيس مجلس محافظة الأنبار غربي العراق صباح الكرحوت، امس إن المقاتلات الأميركية ستبدأ غدا تنفيذ ضربات جوية ضد أهداف لتنظيم «الدولة الاسلامية» في المحافظة، وذلك بناء على معلومات استخباراتية وردته.

وفي تصريح «للأناضول»، أوضح الكرحوت أن القصف الجوي الأميركي سيبدأ اعتبارا من السبت، ضد أهداف لتنظيم «الدولة الإسلامية» أو ما يعرف إعلاميا بـ «داعش» في المناطق الغربية من محافظة الأنبار كمدن وبلدات حديثة وعانه وراوه والقائم وذلك بالتنسيق مع الحكومة الاتحادية.

وأضاف أن أقواله مستندة إلى معلومات استخباراتية وردته، من دون أن يبين مصدر تلك المعلومات وفيما إذا كانت عراقية أو أميركية.

وأوضح الكرحوت أن «بدء الطائرات الأميركية بتنفيذ طلعات جوية فوق محافظة الأنبار لاستهداف عناصر «داعش» يأتي بعد مباحثات أجراها محافظ الأنبار أحمد الدليمي مع مسؤولين في السفارة الأميركية في بغداد ومسؤولين في الحكومة الاتحادية خلال الأسبوعين الماضيين».

وتوجه القوات الجوية الأميركية منذ أسبوعين، ضربات جوية تستهدف مواقع «الدولة الإسلامية» بمحافظة نينوى شمالي العراق، تقول واشنطن إنها «محدودة» وتنفذ لوقف تقدم التنظيم باتجاه أربيل، عاصمة اقليم شمال العراق، و«حماية المصالح الأميركية». ويعم الاضطراب مناطق شمالي وغربي العراق بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، ومسلحون سنة متحالفون معه، على أجزاء واسعة منها، في العاشر من يونيو الماضي، بعد انسحاب قوات الجيش العراقي منها بدون مقاومة تاركين كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد.

وتكرر الأمر في مدن بمحافظة صلاح الدين، ومدينة كركوك في محافظة كركوك (شمال) وقبلها بأشهر في مدن الأنبار غربي العراق، فيما تمكنت القوات العراقية مدعومة بمليشيات مسلحة موالية لها، وكذلك قوات البيشمركة (جيش إقليم شمال العراق) وبدعم عسكري أميركي من طرد المسلحين وإعادة سيطرتها على عدد من المدن والبلدات بعد معارك عنيفة خلال الأسابيع القليلة المنصرمة.

الى ذلك، أعلنت رئاسة البرلمان العراقي، امس أن جلسة البرلمان المرتقبة ستشهد مناقشة مقترح قرار يطالب بمنع التغيير الديمغرافي في المناطق التي تخضع لسيطرة عناصر «الدولة الإسلامية».

وقال النائب الثاني لرئيس البرلمان، آرام الشيخ محمد: «تقدمت بمشروع قرار إلى رئاسة مجلس النواب قبل أيام يهدف إلى منع التغيير الديمغرافي في المناطق والمدن التي تخضع تحت سيطرة إرهابيي داعش، عبر عدم الاعتراف بعملية تهجير السكان الأصليين وتوطين غيرهم في مناطقهم، وكذلك إيقاف المعاملات الخاصة ببيع العقارات والأملاك والسيارات الخاصة بالمواطنين في تلك المناطق ابتداء من تاريخ العاشر من يونيو».

وأوضح الشيخ محمد أن «رئاسة مجلس النواب وافقت على مشروع القرار وسيعرض على مجلس النواب لمناقشته والتصويت عليه».

وأعرب نائب رئيس المجلس عن أمله في أن «يصوت أعضاء مجلس النواب على مشروع القرار ليصبح نافذا وتتولى الحكومة تنفيذه».

مشروع قرار أمام البرلمان يمنع التغيير الديموغرافي في المحافظات الخاضعة لسيطرة داعش

مقاتلون من الاكراد يقفون حراسة بالقرب من سد الموصل (رويترز)

بغداد تحذر مستوردي نفطها من «داعش» بعقوبات أممية

بغداد ـ الأناضول: أعلنت وزارة النفط العراقية في بيان نشرته، امس الاول ترحيبها بقرار مجلس الأمن الدولي حول فرض العقوبات على تنظيم «الدولة الإسلامية»، المعروف إعلاميا باسم «داعش»، محذرا الجهات التي قد تسوق وتشتري النفط من التنظيم من «عقوبات» بتهمة تمويل الإرهاب.

وقالت الوزارة في بيان، إن «وزارة النفط ترحب بتبني مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة قراره المرقم (2170) لعام 2014 الذي تم نشره في 15 (أغسطس) 2014، والذي يدين العمليات الإرهابية في العراق التي يرتكبها تنظيم داعش الإرهابي وكذلك استخدام موارد النفط لتمويل تلك الجرائم».

وحذرت وزارة النفط مشتري ومسوقي النفط الخام الدوليين، قائلة إن «أي نفط خام يصدر بدون موافقة وزارة النفط قد يكون مصدره تلك الحقول التي يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي»، مضيفة أن «الجهة الرسمية الوحيدة المرخصة من وزارة النفط لبيع النفط الخام العراقي هي شركة تسويق النفط (سومو)».

وتابعت أن «أي نفط خام مصدر من أي جهة غير شركة تسويق النفط هي غير مرخصة وأنها قد تساعد في تمويل الأعمال الإرهابية»، وأن الوزارة تحث «المشترين والمسوقين على اتخاذ الحيطة والحذر من أن الصفقات غير المرخصة قد تعرضهم إلى العقوبات لمساعدتهم في تمويل الأعمال الإرهابية».

وعبر وزارة النفط العراقية عن قلقها في البيان من «التقارير التي تشير إلى سرقة وتهريب النفط الخام من الحقول التي يسيطر عليها تنظيم داعش الإرهابي إلى أسواق التصدير وانه يولد عوائد مالية لهذا التنظيم الإرهابي».